Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو نظرنا إلى قوله تعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾ نظرة علميـة بحتة فإننا نجـد أن البقول والبـصل هى بروتينات نباتية، أمـا السلوى فهى بروتينات حيوانية. وأثبت العلم الحديـث أن البروتين الحيوانى الموجود فى السلوى هو أفضل كثيراً من البروتين النباتى، كما دلت الأبحاث العلمية أن البروتين النباتى يرهق الجسم فى تحويله إلى طاقـة بعكس البروتين الحيوانى؛ وهو ما قد يـشير إليه قول الله تعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ﴾»[1]. وهذا فى حد ذاته يعتبر سبقا علميا للقرآن الكريم. والله أعلم بمراده.

٣ـ التين

التين فاكهة تُزرع منذ أكثر من أربعة آلاف سنة، وربما يعود أصله إلى جنوب غرب آسيا، ثم انـتشرت زراعته حتى وصلت إقليم البـحر المتوسط. وهناك وثائق قديمة يونانية ورومـانية ومصرية تصف رواج التين كطعام، ومـا زالت نقوش التين موجودة على جدران معابد الفراعنة، حـيث توجد بمقبرة (خنومحتب) (١٩٢٠ - ١٩٠٠ ق. م) ببنى حسن صورة لشجرة تين اعتلتها ثلاثة قرود وهى تجمع ثمارها وتناولها لاثنين من الفـلاحين[2]. ومعظم أشـجار التين يقل ارتفـاعها عن عـشرة أمتار، ويبلغ متوسط محيط جذعها مـتراً واحداً. وللأشجار أوراق مشققة بعمق. وثمار التين صغـيرة وهى إما مستديرة، أو على شكل الكمثـرى، ولقشرتها ألوان مختلفة فهى إما خضـراء، أو صفراء، أو وردية، أو أرجوانية، أوبنية، أو سوداء. وأشجار التين تطرح محصولها مرتين أو ثلاث مرات سنويا. ويتكاثر التين بطريقة العُقل أو التـرقيد أو التطعيم. وتـنمو أشجار التـين فى المناخ الحار الجاف صيـفًا. والبارد الرطب شـتاءً. والبلدان الرئيسيـة فى إنتاج التين هى البرتغـال، وإيطاليا، واليونان، وتركيا، ومصر.

---

(١) دنيا الزراعة وما فيها من آيات لعبد الرزاق نوفل ص ٨٠، ٨١.

(٢) الموسوعة العربية العالمية، المجلد السابع. مجلة الخفجى، عدد يناير ١٩٨٨م.